

بحار الأنوار

[194] ثابت، عن سماك (1) بن حرب، عن رجل من بني أسد قال: سألت رجلاً علياً عليه السلام: أرأيت ذا القرنين كيف استطاع أن يبلغ المشرق والمغرب؟ قال: سخر الله له السحاب، ومد له في الأسباب وبسط له النور فكان الليل والنهار عليه سواء. (2) 17 - ص: بالاسناد إلى الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ذا القرنين لم يكن نبياً لكنه كان عبداً صالحاً أحب الله فأحبه الله، وناصح الله فناصره الله، أمر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زماناً، ثم رجع إليهم فضربوه على قرنه الآخر، و فيكم من هو على سنته، (3) وإنه خير السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختار الذلول فركب الذلول، وكان إذا انتهى إلى قوم كان رسول نفسه إليهم لكيلا يكذب الرسل. (4) ك: أبي، عن سعد إلى قوله: من هو على سنته. (5) ش: عن أبي بصير مثله. (6) 18 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن رجل، عن خلاد، عن سماك بن حرب بن حبيب قال: أتى رجل علياً عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن ذي القرنين، فقال له علي عليه السلام: سخرت له السحاب، وقربت له الأسباب، وبسط له في النور، فقال عليه السلام: كان يبصر بالليل كما يبصر بالنهار. (7) 19 - ك: عن المطرف العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله واله _____ (1) بكسر السين وتخفيف الميم. (2) كمال الدين: 220. م (3) أي من يضرب على قرنه مرتين. راجع ما قدمنا ذيل الخبر التاسع. (4 و 7) قصص الأنبياء مخطوط. (5) كمال الدين: 220. م (6) تفسير العياشي مخطوط. _____